

الْوِظِيفَةُ الشَّاذِلِيَّةُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ بِجَمِيعِ الشُّؤْنِ * فِي الظُّهُورِ وَالْبُطُونِ * عَلَى مَنْ مِنْهُ انْشَقَّتِ
الْأَسْرَارُ الْكَامِنَةُ فِي ذَاتِهِ الْعَلِيَّةِ ظُهُورًا * وَانْفَلَقَتِ الْأَنْوَارُ الْمُنْطَوِيَّةُ فِي سَمَاءِ صِفَاتِهِ السَّيِّئَةِ بُدُورًا * وَفِيهِ
ارْتَقَتِ الْحَقَائِقُ مِنْهُ إِلَيْهِ * وَتَنَزَّلَتْ عُلُومُ آدَمَ بِهِ فِيهِ عَلَيْهِ * فَأَعْجَزَ كُلًّا مِنَ الْخَلَائِقِ فَهُمْ مَا أُودِعَ مِنَ السِّرِّ
فِيهِ * وَلَهُ تَضَاعَلَتِ الْفُهُومُ وَكُلُّ عَجْزُهُ يَكْفِيهِ * فَذَلِكَ السِّرُّ الْمَصُونُ لَمْ يُدْرِكْهُ مِنَّا سَابِقٌ فِي وُجُودِهِ * وَلَا
يَبْلُغُهُ لَاحِقٌ عَلَى سَوَابِقِ شُهُودِهِ * فَأَعْظَمَ بِهِ مِنْ نَبِيِّ رِيَاضِ الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ بِزَهْرِ جَمَالِهِ الزَّاهِرِ مُوْنَقَةً *
وَحِيَاضِ مَعَالِمِ الْجَبُرُوتِ بِفَيْضِ أَنْوَارِ سِرِّهِ الْبَاهِرِ مُتَدَفِّقَةً * وَلَا شَيْءَ إِلَّا وَهُوَ بِهِ مَنْوُوطٌ * وَبِسِرِّهِ السَّارِي مُحَوِّطٌ
* إِذْ لَوْلَا الْوَاسِطَةُ فِي كُلِّ صُعُودٍ وَهَبُوطٍ * لَذَهَبَ كَمَا قِيلَ الْمَوْسُوطُ *

صَلَاةٌ تَلِيْقُ بِكَ مِنْكَ إِلَيْهِ * وَتَتَوَارَدُ بِتَوَارِدِ الْخَلْقِ الْجَدِيدِ وَالْفَيْضِ الْمَدِيدِ عَلَيْهِ * وَسَلَامًا يُجَارِي هَذِهِ الصَّلَاةَ
فَيْضُهُ وَفَضْلُهُ * كَمَا هُوَ أَهْلُهُ * وَعَلَى آلِهِ شُمُوسِ سَمَاءِ الْعُلَا وَأَصْحَابِهِ وَالتَّابِعِينَ وَمَنْ تَلَا *

اللَّهُمَّ إِنَّهُ سِرُّكَ الْجَامِعُ لِكُلِّ الْأَسْرَارِ * وَنُورُكَ الْوَاسِعُ لِجَمِيعِ الْأَنْوَارِ * وَدَلِيلُكَ الدَّالُّ بِكَ عَلَيْكَ * وَقَائِدُ رُكْبِ
عَوَالِمِكَ إِلَيْكَ * وَحِجَابُكَ الْأَعْظَمُ الْقَائِمُ لَكَ بَيْنَ يَدَيْكَ * فَلَا يَصِلُ وَاصِلٌ إِلَّا إِلَى حَضْرَتِهِ الْمَانِعَةِ * وَلَا
يَهْتَدِي حَائِرٌ إِلَّا بِأَنْوَارِهِ اللَّامِعَةِ *

اللَّهُمَّ الْخَفِيُّ بِنَسَبِهِ الرُّوحِيِّ * وَحَقِّقْنِي بِحَسَبِهِ السُّبُوحِيِّ * وَعَرِّفْنِي إِيَّاهُ مَعْرِفَةً أَشْهَدُ بِهَا مُحْيَاهُ * وَأَصِيرُ بِهَا
مَجْلَاهُ * كَمَا يُحِبُّهُ وَيَرْضَاهُ * وَأَسْلَمُ بِهَا مِنْ وَرُودِ مَوَارِدِ الْجَهْلِ بِعَوَارِفِهِ * وَأَكْرَعُ بِهَا مِنْ مَوَارِدِ الْفَضْلِ بِمَعَارِفِهِ
* وَاحْمِلْنِي عَلَى نَجَائِبِ لُطْفِكَ * وَرُكَّائِبِ حَنَانِكَ وَعَظْفِكَ * وَسِرِّي فِي سَبِيلِهِ الْقَوِيمِ * وَصِرَاطِهِ الْمُسْتَقِيمِ *
إِلَى حَضْرَتِهِ الْمُتَّصِلَةِ بِحَضْرَتِكَ الْقُدْسِيَّةِ * الْمُتَبَلِّجَةِ بِتَجَلِّيَاتِ مَحَاسِنِهِ الْأُنْسِيَّةِ * حَمَلًا مُحْفُوفًا بِجُنُودِ نُصْرَتِكَ *
مَصْحُوبًا بِعَوَالِمِ أُسْرَتِكَ * وَافْذِفْ بِي عَلَى الْبَاطِلِ بِأَنْوَاعِهِ * فِي جَمِيعِ بَقَاعِهِ * فَأَدْمَعُهُ بِالْحَقِّ * عَلَى الْوَجْهِ الْأَحَقِّ
* وَزُجِّ بِي فِي بَحَارِ الْأَحَدِيَّةِ الْمُحِيطَةِ * بِكُلِّ مُرْكَبَةٍ وَبَسِيطَةٍ * وَانْشُلْنِي مِنْ أَوْحَالِ التَّوْحِيدِ * إِلَى فَضَاءِ
التَّفْرِيدِ * الْمُتَزَّهِ عَنِ الْإِطْلَاقِ وَالتَّقْيِيدِ * وَأَعْرِفْنِي فِي عَيْنِ بَحْرِ الْوَحْدَةِ شُهُودًا * حَتَّى لَا أَرَى وَلَا أَسْمَعَ وَلَا
أَجِدَ وَلَا أَحْسِسُ إِلَّا بِهَا نُزُولًا وَصُعُودًا * وَاجْعَلِ اللَّهُمَّ ذَلِكَ لَدَيْهِ مَمْدُوحًا وَعِنْدَكَ مُحَمَّدًا *

وَأَجْعَلِ اللَّهُمَّ الْحِجَابَ الْأَعْظَمَ حَيَاةَ رُوحِي كَشْفًا وَعَيْنًا * إِذِ الْأَمْرُ كَذَلِكَ رَحْمَةً مِنْكَ وَحَنَانًا * وَأَجْعَلِ اللَّهُمَّ رُوحَهُ سِرَّ حَقِيقَتِي دُوقًا وَحَالًا * وَحَقِيقَتَهُ جَامِعَ عَوَالِي فِي مَجَامِعِ مَعَالِي حَالًا وَمَالًا * وَحَقَّقْنِي بِذَلِكَ * عَلَى مَا هُنَالِكَ * بِتَحْقِيقِ الْحَقِّ الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ وَالظَّاهِرِ وَالْبَاطِنِ * يَا أَوَّلَ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ * يَا آخِرَ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ * يَا ظَاهِرَ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ * يَا بَاطِنَ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ * اِسْمَعْ نِدَائِي * فِي بَقَائِي وَفَنَائِي * بِمَا سَمِعْتَ بِهِ نِدَاءَ عَبْدِكَ زَكْرِيَّا * وَاجْعَلْنِي عَنْكَ رَاضِيًا وَعِنْدَكَ مَرْضِيًّا * وَانصُرْنِي بِكَ لَكَ * عَلَى عَوَالِمِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالْمَلَائِكَةِ * وَأَيِّدْنِي بِكَ لَكَ * بِتَأْيِيدِ مَنْ سَلَكَ فَمَلَكَ وَمَنْ مَلَكَ فَسَلَكَ * وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ * وَأَزِلْ عَنِ الْعَيْنِ غَيْبَكَ * وَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ غَيْرِكَ * وَاجْعَلْنِي مِنْ أَئِمَّةِ خَيْرِكَ وَمَيْرِكَ *

اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ * اللَّهُ مِنْهُ بَدَأَ الْأَمْرَ * اللَّهُ الْأَمْرُ إِلَيْهِ يَعُودُ * اللَّهُ وَاجِبُ الْوُجُودِ وَمَا سِوَاهُ مَفْقُودٌ * إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَأْدُكَ إِلَى مَعَادٍ * فِي كُلِّ افْتِرَابٍ وَابْتِعَادٍ * وَانْتِهَاضٍ وَافْتِعَادٍ *

رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَبْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا * وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ اهْتَدَى بِكَ فَهَدَى * حَتَّى لَا يَقَعَ مِنَّا نَظَرٌ إِلَّا عَلَيْكَ * وَلَا يَسِيرَ بَنَا وَطَرٌ إِلَّا إِلَيْكَ * وَسِرِّ بَنَا فِي مَعَارِجِ مَدَارِجِ * إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا *

اللَّهُمَّ فَصَّلْ وَسَلِّمْ مِنَّا عَلَيْهِ أَفْضَلَ الصَّلَاةِ وَأَكْمَلَ التَّسْلِيمِ * فَإِنَّا لَا نَقْدِرُ قُدْرَةَ الْعَظِيمِ * وَلَا نُدْرِكُ مَا يَلِيقُ بِهِ مِنَ الْإِحْتِرَامِ وَالْتِعْظِيمِ * صَلَوَاتُ اللَّهِ تَعَالَى وَسَلَامُهُ * وَنَحْيَاثُهُ وَرَحْمَتُهُ وَبَرَكَاتُهُ * عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ * عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ * وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ عَدَدَ الشَّفْعِ وَالْوَثْرِ * وَعَدَدَ كَلِمَاتِ رَبَّنَا الثَّامَاتِ الْمُبَارَكَاتِ * أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ الثَّامَاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ (3) *

تَحَصَّنْتُ بِذِي الْعِزَّةِ وَالْجَبْرُوتِ * وَاعْتَصَمْتُ بِرَبِّ الْمَلَكُوتِ * وَتَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ * [اِصْرَفْ عَنَّا الْأَذَى إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ] (3) *

بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (3) *
﴿حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ (3) *

لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ (3) *

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ (3) *

﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ (3) *

﴿فَاللَّهُ خَيْرٌ حِفْظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾ (3) * ﴿رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾ (3) *

﴿وَأَقِمْ وَصَايَاكَ لِنُؤْمِنَ بِكَ وَنُحِبَّكَ وَنُحِبَّكَ وَنُحِبَّكَ﴾ (3) *

﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ *

﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ *

﴿إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ﴾ * ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكِ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ * ﴿تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ *

﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ﴾ * ﴿إِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ (3) *

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ * ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾ * ﴿وَوَضَعْنَا عَنَّا وَزْرَكَ﴾ * ﴿الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ﴾ * ﴿وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ﴾ * ﴿فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾ * ﴿إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾ * ﴿فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ وَإِلَى رَبِّكَ فَارْغَبْ﴾ *

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ * ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ * ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ﴾ * ﴿لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾ * ﴿تَنْزِيلُ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ﴾ * ﴿سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾ *

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ * ﴿لَا يَلَا فِ قُرَيْشٍ﴾ * ﴿إِيْلَا فِيهِمْ رِحْلَةُ الشَّتَاءِ وَالصَّيْفِ﴾ * ﴿فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ﴾ * ﴿الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ﴾ *

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ * ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ * ﴿اللَّهُ الصَّمَدُ﴾ * ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾ * ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ (3) *

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ * ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ * ﴿مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ﴾ * ﴿وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ﴾ * ﴿وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ﴾ * ﴿وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾ *

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ * مَلِكِ النَّاسِ * إِلَهِ النَّاسِ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ * الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ * مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ﴾ *

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ * إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ * اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ * صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ * غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾
آمِينَ *

﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ * وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ *